

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقوله .

( أقل عتابك إن الكريم ... يجازي على حبه بالقلبي ) .

( واخل اجتنابك إن الزمان ... يمر بتكديره ما حلا ) .

( وواصل أخاك بعلاته ... فقد يلبس الثوب بعد البلى ) .

( وقل كالذي قاله شاعر ... نبيل وحقك أن تنبلا ) .

( إذا ما خليل أسا مرة ... وقد كان فيما مضى مجملا ) .

( ذكرت المقدم من فعله ... فلم يفسد الآخر الأولا ) .

ولما وفد أبو الفضل ابن شرف من برجة في زي تظهر عليه البداوة بالنسبة إلى أهل حضرة المملكة العظمى أنشده قصيدته القائئة .

( مظل الليل بوعد الفلق ... وتشكى النجم طول الأرق ) .

( ضربت ريح الصبا مسك الدجى ... فاستفاد الروض طيب العبق ) .

( وألح الفجر خدا خجلا ... جال من رشح الندى في عرق ) .

( جاوز الليل إلى أنجمه ... فتساقطن سقوط الورق ) .

( واستفاض الصبح فيه فيضة ... أيقن النجم لها بالغرق ) .

( فانجلى ذاك السنا عن حلك ... وانمحي ذاك الدجى عن شفق ) .

( بأبي بعد الكرى طيف سرى ... طارقا عن سكن لم يطرق ) .

( زارني والليل ناع سدقه ... وهو مطلوب بباقي الرمق ) .

( ودموع الطل تمررها الصبا ... وجفون الروض غرقى الحدق ) .

( فتأنى في إزار ثابت ... وتثنى في وشاح قلق ) .

( وتجلى وجهه عن شعره ... فتجلى فلق عن غسق ) .

( نهب الصبح دجى ليلته ... فحبا الخد ببعض الشفق )